الصباح AL-SABAH

في لقاء تفاعلي بمنزل السفير السويسري بحضور سفراء ومتخصصين وخبراء

الحسن: الاستخدام المسؤول المستدام للمياه أحد أكبر تحديات الكويت

كتب: شوقي محمود

وصفت رئيسة بعثة برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية "موئل" لدى الكويت ودول الخليج العربي، أميرة الحسن، أن "الاستخدام المسؤول والمستدام للمياه يعتبر أحد أكبر التحديات التي تواجه الكويت".

وفي مداخلة خلال استضافة السفير السويسري لدى البلاد تيزيانو بالميلي في منزله للقاء تفاعلي حول أهمية الاستخدام المستدام للمياه في الكويت بحضور السفيرة التركية لدى البلاد طوبى نور سونمز والمدير العام للوكالة السويسرية للتنمية والتعاون باتريشيا دانزي، وعدد من رجال الأعمال والأكاديميين والخبراء الكويتيين ومن القطاع الخاص، قالت الحسن: "تُعد الكويت من بين الدول الأكثر ندرة في المياه على مستوى العالم، وتعتمد بشكل كبير على تحلية المياه لتلبية احتياجاتها"، لافتة إلى أن "أنماط الاستهلاك غير المستدامة أدّت إلى ارتفاع نصيب الفرد من استهلاك المياه في الكويت ليصبح من بين الأعلى عالميًا"، لافتة في الوقت نفسه إلى أن "تحسين إدارة الموارد المائية يُعد أمرًا ضروريًا ليس فقط لتلبية الاحتياجات الحالية، ولكن أيضًا لحماية البيئة وتأمين مستقبل الأجيال المقبلة".

وذكرت الحسن أن "الاعتماد على تحلية المياه يتطلب استهلاكًا عاليًا للطاقة وله آثار بيئية كبيرة، بما في ذلك انبعاثات الغازات الدفيئة والتخلص من المحلول الملحي الناتج عن عمليات التحلية ،كما ان الاستخراج المفرط للمياه الجوفية يهدد توفرها وجودتها على المدى الطويل، مما يزيد من مخاطر نضوبها بشكل لا رجعة فيه، وكذلك التوسع العمراني السريع يزيد من تفاقم هذه المشكلات، مما يستدعي الحاجة إلى التخطيط الحضري المتكامل الذي يأخذ المياه بعين الاعتبار".

بالميلي: ضرورة تحسين إدارة المياه بالمنطقة لندرتها والعمل على ترشيدها

وأوضحت الحسن أن "مؤل"، تتعاون بشكل وثيق مع السلطات المحلية لضمان مواءمة المبادرات المائية مع الهدف السادس من أهداف التنمية المستدامة "المياه النظيفة والصرف الصحي"، انطلاقا من الاعتراف بالعلاقة الوثيقة بين الأمن المائي والازدهار الحضري"، داعية إلى "رفع الوعي العام عبر إطلاق حملات توعوية لتغيير العادات السلوكية، وتقليل هدر المياه، وتعزيز ثقافة الترشيد".

وختمت قائلة أن "برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية يجدد التزامه بدعم السلطات الكويتية، والمجتمع المدني، والقطاع الخاص في تبني حلول عملية ومستقبلية لإدارة الموارد المائية".

من ناحيتها، أعربت دانزي، والتي كانت التقت في وقت سابق مع نائب وزير الخارجية السفير الشيخ جراح الجابر، حيث تم بحث سبل تعزيز التعاون بين البلدين في مجال العمل الإنساني والتنموي،

عن سعادتها "لتبادل وجهات النظر حول الاستخدام المستدام للمياه في الكويت، والاستماع إلى مساهمات مختلف الأطراف الفاعلة في تحسين إدارة هذا المورد الحيوي".

وتحدثت عن "وجود تحديات عالمية تؤثر على الأمن المائي"، مشيرة إلى أنه "رغم وفرة الموارد المائية في سويسرا، الا أنها تعتمد بشكل كبير على المياه الافتراضية المستوردة، مما يجعل الإدارة المستدامة للمياه على المستوى الدولي ضرورة استراتيجية".

دانزي: سويسرا تساهم بشكل فعال لجعل المياه أولوية عالمية

وذكرت أن بلادها تتمتع بخبرة طويلة في إدارة الموارد المائية العابرة للحدود، حيث تعزز الحوار بين الدول المتشاطئة في الشرق الأوسط وآسيا الوسطى عبر مبادرة "السلام الأزرق"، التي تهدف إلى بناء الثقة والتعاون من خلال التدريب والبحث العلمي. كما تساهم في تعزيز الممارسات المسؤولة في إدارة المياه مع القطاع الخاص.

وأشارت المدير العام للوكالة السويسرية للتنمية والتعاون إلى أن بلادها "تساهم بشكل فعال في الحوار السياسي الدولي لجعل المياه أولوية عالمية، كما هو الحال في الهدف السادس من أهداف التنمية المستدامة"، لافتة إلى أنه "ومن خلال تعزيز شراكاتها العالمية، عملت الوكالة السويسرية للتنمية على زيادة الوعي بالممارسات المسؤولة في إدارة المياه، وربطها بالعمل المناخي، والمساهمة في جهود الاتحاد الأوروبي لدفع الشركات إلى الإفصاح الإجباري عن استخداماتها المائية".

وبعد مداخلة للسفيرة التركية، تحدّثت خلالها عن تجربة بلادها في استخدام المياه وترشيدها، إضافة إلى الاعتماد المتزايد على المنتج الزراعي والغذائي في اطار أمن تركيا الغذائي، قال السفير السويسري: "يمكننا جميعًا أن نتعلم من بعضنا البعض"، لافتا إلى أن "هذه المنصة تهدف إلى تعزيز الحوار حول موضوع الاستخدام المستدام للمياه".

وقال بالميلي أنه "من خلال الحوار، يمكننا توليد الوعي وتحسين السلوكيات والقواعد، خصوصاً أن هناك ندرة في المياه، ومن الأهمية بمكان تحسين استخدامها وإدارتها، وخاصة في هذه المنطقة".

كما تحدث بالميلي عن تجربة شخصية في منزله، وقال "بدأنا في ترشيد المياه والتقليل من استخامها، حيث وصلنا إلى استهلاك أقل بـ 40 % من المياه عما كنا نستهلكه سابقا، وهذا يظهر في الفواتير التي ندفعها بشكل دوري".

حضور اللقاء التفاعلي بمنزل السفير السويسري

السيطرة على حريق منزل في «مشرف» أسفر عن 7 إصابات

سيارات الإطفاء هرعت إلى الحادث

أعلنت قوة الإطفاء العام أمس السبت السيطرة على حريق منزل في منطقة «مشرف» أسفر عن وقوع سبع إصابات.

وذكرت «الإطفاء» في بيان صحفي أن فرق إطفاء مركزي «مشرف» و«البدع» باشرت بإخلاء المنزل ومكافحة الحريق والسيطرة عليه مشيرة إلى تسليم المصابين للطوارئ الطبية.

«التعريف بالإسلام» استعدّت لرمضان بـ 76 داعية.. وبرامج بـ 14 لغة

محمد الكندري

أعلنت لجنة التعريف بالإسلام، استكمال استعداداتها لاستقبال شهر رمضان، بجهود مكثفة بمختلف المحافظات لتعريف الجاليات غير الناطقة بالعربية بالإسلام، داعية إلى دعم مشروع كفالة الدعاة لمواصلة جهودها الدعوية بالشهر الفضيل.

وقال مدير العلاقات العامة والإعلام والموارد باللجنة محمد الكندري، إن اللجنة توسّع أنشطتها وبرامجها الدعوية خلال الشهر الفضيل من خلال 76 داعية يعرّفون بالإسلام بـ 14 لغة لضمان الوصول لأكبر شريحة من المدعوين.

وأضاف أن اللجنة بصدد إطلاق حملة «غيّر حياتهم» خلال الشهر الفضيل، وهي حملة دعوية إعلامية تنقسم إلى شقين، الأول باللغة العربية لتعريف الجمهور بجهود اللجنة وحثه على دعم مشاريعها، والآخر لغير الناطقين بالعربية لتعريفهم بالإسلام بـ 14 لغة.

من ناحيته، قال مدير الشؤون الدعوية باللجنة خالد السبع، إن شهر رمضان يشهد إقبالاً كبيرًا في أعداد الراغبين في التعرف على الإسلام، وأنّه أكثر شهور العام من حيث تسجيل حالات الإشهار.

وأضاف أن شهر رمضان الماضي سجّل 580 حالة إشهار بمختلف أفرع اللجنة البالغ عددها 17 فرعًا ومكتبا دعويًا، لافتًا إلى أن اللجنة تطمح لزيادة العدد في رمضان المقبل لـ 600 مهتد جديد.

ولفت السبع إلى أنّ اللجّنة تركز خلال رمضان على مشروع قافلة الخير للتعريف بالإسلام، بالإضافة إلى مشروع إفطار ودعوة المخصص لغير الناطقين بالعربية، لما لهما من أثر كبير في نشر رسالة الإسلام والتعريف بمبادئه السمحة.

وأكد السبع أن دعاة اللجنة أعدّوا مجموعة واسعة من الأنشطة الدعوية وبرامج رعاية المهتدين، كما تم تجهيز مختلف الوسائل والمطبوعات الدعوية، لضمان وصول الرسالة بشكل واضح وفعّال.

واختتم السبع بتجديد الدعوة لأهل الخير لدعم مشروع كفالة الدعاة، باعتباره عصب العمل الدعوي والمشروع الأهم الذي تعتمد عليه اللجنة في تحقيق أهدافها خاصة والتي تتزايد في شهر رمضان المبارك

«حماية البيئة»: الاحتفالات الخضراء ترجمت حبنا للكويت خلال الأعياد الوطنية

وجدان العقاب

أهابت الجمعية الكويتية لحماية البيئة بالمواطنين والمقيمين بعدم الاستياء من تطبيق القوانين لما لها من تأثير مباشر على البيئة والصحة العامة بشكل عام، وذلك تزامنا مع الأعياد والاحتفالات الوطنية بيوم الاستقلال وذكرى التحرير، فإن هذه الأجواء الوطنية هي أفضل توقيت لممارستنا لوطنيتنا باعتماد الاحتفالات الخضراء، من خلال المحافظة على الموارد الطبيعية، وتجنب التعديات والمخالفات والتجاوزات البيئية.

جاء ذلك على لسان د. وجدان العقاب رئيس الجمعية، التي أكدت أن «وجود القوانين الضابطة والإرشادات والنظم الملزمة ما شرعت ووضعت لجباية المخالفات انما حفاظا على السلامة العامة والبيئة»، وأضافت: «يقع على عاتق الجمعية بهذا الخصوص التعريف والتوعية بأهمية الالتزام والتحلي بالمسؤولية الاجتماعية، حتى لا يقعوا تحت طائلة القانون، خاصة قانون حماية البيئة رقم 42 لسنة 2014 والمعدلة بعض مواده رقم 99 لسنة 2015».

وأشادت في هذا السياق بالسلطات المعنية، سواء في وزارة الداخلية خاصة إدارة شرطة البيئة وقطاعات الأمن العام والعمليات والمرور، فضلا عن فرق وزارة الأشغال وبلدية الكويت والهيئة العامة للبيئة، لما تقوم به من مهام خلال الاحتفالات الوطنية برصد التجاوزات والمخالفات البيئية كهدر المياه وغيرها من التعديات.

وفي السياق ذاته، قالت: «جاء قرار منع مسدسات وبالونات المياه خلال الاحتفالات الوطنية لأسباب جوهرية أهمها منع هدر المياه، وهو مورد نادر من واجبنا المحافظة عليه، خاصة وأن الكويت تقع في مستوى تحت خط الفقر مائيا، فالمستوى يقاس بتوفر الماء بصورة طبيعية، وفي الكويت المياه تتوفر من خلال عملية التحلية المكلفة،فعلى الرغم من ندرته إلا أنه للأسف ترصد الجهات المعنية سنويا معدلات هدر كميات من المياه تقدر بما لا يقل عن 10 ملايين غالون تكفي 14 ألف وحدة سكنية ليوم واحد ، حسب ما أعلنت وزارة الكهرباء والماء سابقا خلال الاحتفالات».

وفي الإطار ذاته، ذكرت د. العقاب: «فيما يتعلق ببالونات المياه فإن منعها يتوافق مع قانون حماية البيئة من خلال منع التلوث البلاستيكي»، لافتة إلى أن «البالونات من أخطر المخلفات التي يمكن أن تدخل للبيئة البحرية، على الرغم من أن إطلاق البالونات لا يستغرق سوى لحظات، إلا أنها قد تستغرق مئات السنين لتتحلل،بمرور الوقت تصبح قطع البالون هذه أصغر وأصغر وتتحول في النهاية إلى مواد بلاستيكية دقيقة «مايكروبلاستيك»".

وأضافت أن "الالتزام بالسلوك البيئي المنضبط من شأنه حماية البيئة ومكوناتها من الموائل الطبيعية وكائناتها الفطرية وعناصرها البيئية، وأن العمل على تحسين السلوك البيئي وتعزيز المواطنة البيئية يحتاج تطوير على المستوى الثقافي والاجتماعي، فالسلوك الحالي المرتبط بالأعياد الوطنية يبعث الخوف من خلل في السلوك المرتبط بالثقافة البيئية».

واعتبرت د. العقاب أن "من مظاهر المواطنة البيئية تقليل هدر المياه والتحلي بالحكمة في استخدامه، وإرشاد أبنائنا الأعزاء نحو احتفال أخضر لا يهدر مواردنا الطبيعية ولا يترك ملوثات تثقل بيئتنا بآثارها السلبية»، مؤكدة أن «مثل هذا التوجيه لابد أن يكون له أثر إيجابي على مستقبلنا، خاصة مع إيمان واقتناع أفراد المجتمع بأن قانون حماية البيئة قد وضع للمحافظة على حقوقنا البيئية في بيئة وصحة ومستقبل أفضل».

ضمن مبادرة «مليون إفطار» للصائمين هذا العام

«النجاة الخيرية» تنظم أطول سفرة إفطار للصائمين في غزة

مطابخ النجاة في غزة

أعلنت جمعية النجاة الخيرية الكويتية عن تنظيم أطول سفرة لإفطار الصائمين في قطاع غزة، وذلك ضمن جهودها الخيرية في شهر رمضان المبارك، من خلال تدشين مطبخين شمال وجنوب القطاع، بطاقة إنتاجية تصل إلى 5,000 وجبة يومياً لكل مطبخ.

وتأتي هذه المبادرة في إطار حملة «مليون إفطار» للصائمين هذا العام التي أطلقتها الجمعية، وتهدف إلى توزيع وجبات الإفطار في المناطق الأكثر احتياجاً حول العالم، بما يشمل مخيمات اللاجئين السودانيين في تشاد، والمناطق الصحراوية والجافة في اليمن، إلى جانب قطاع غزة، وعدد من الدول العربية والإسلامية الأخرى.

وأكد عبد الله محمد الشهاب، رئيس قطاع البرامج والمشاريع بجمعية النجاة الخيرية، أن هذه المبادرة تعكس التزام الجمعية بدعم المحتاجين في ظل الأوضاع الإنسانية الصعبة، قائلاً:

«إننا نسعى من خلال هذه الحملة إلى تخفيف المعاناة عن الصائمين في المناطق الأشد فقراً، وتوفير وجبات إفطار متكاملة تضمن لهم قضاء الشهر الفضيل بكرامة وأمان. غزة تعاني من أوضاع معيشية قاسية، وكان لزاماً علينا تقديم الدعم والمساندة عبر مشاريع مستدامة، مثل المطابخ الخيرية التي تضمن وصول الطعام لمستحقيه يومياً.»

وأضاف الشهاب أن الجمعية تعمل جاهدة على توسيع نطاق الحملة، عبر شراكاتها مع الجهات الإنسانية والخيرية، لضمان وصول المساعدات الغذائية إلى أكبر عدد ممكن من المستفيدين.

وأشار إلى أن الحملة تم طرحها حالياً للمتبرعين وأهل الخير، وقد لاقت تفاعلاً إيجابياً من المحسنين الكرام، الذين بادروا بالمساهمة في دعم المشروع لضمان استمرار وصول وجبات الإفطار إلى المحتاجين في المناطق المستهدفة.

كما أعرب الشهاب عن خالص شكره وتقديره لوزارتي الخارجية والشؤون الاجتماعية في الكويت، والجهات الرسمية المعتمدة في الخارج، على تعاونهم المستمر في الإشراف والتنسيق المتبادل بين الجمعية وهذه الجهات، مما يساهم في تسهيل إيصال المساعدات الإنسانية إلى مستحقيها وفق أعلى درجات التنظيم والشفافية.

ودعت الجمعية أهل الخير والمتبرعين إلى مواصلة دعم هذه الحملة، التي تعد واحدة من أهم المبادرات الرمضانية الرامية إلى نشر قيم التكافل والتراحم في المجتمع الإسلامي.